14 - { إذ جاءتهم الرسل } حال من { صاعقة عاد } ولا يجوز جعله صفة ل { صاعقة } أو ظرفا ل { أنذرتكم } لفساد المعنى { من بين أيديهم ومن خلفهم } أتوهم من جميع جوانبهم واجتهدوا بهم من كل جهة أو من جهة الزمن الماضي بالإنذار عما جرى فيه على الكفار ومن جهة المستقبل بالتحذير عما أعد لهم في الآخرة وكل من اللفظين يحتملهما أو من قبلهم ومن بعدهم إذ قد بلغتهم خبر المتقدمين وأخبرهم هود وصالح عن المتأخرين داعين إلى الإيمان بهم أجمعين ويحتمل أن يكون عبارة عن الكثرة كقوله تعالى : { يأتيها رزقها رغدا من كل مكان } { أن لا تعبدوا إلا ا } بأن لا تعبدوا أو أي لا تعبدوا { قالوا لو شاء ربنا } إرسال الرسل { لأنزل ملائكة } برسالته { فإنا بما أرسلتم به } على زعمكم { كافرون } إذ أنتم مثلنا لا فضل لكم علينا